

شرح نظم عمود النسب | 28 | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين.  
منتبعاً باحسان الى يوم الدين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثاني

والثمانين. من التعليق على - 00:00:05

منظومة عمود النسب. وقد أنهينا الكلام عن بنى هاشم بنى عبد مناف وسنتكلم اليوم عن بنى المطلب بن عبد مناف ثم عن سائر أخوته  
00:00 - 00:25

قال المؤلف رحمة الله تعالى وهاشم حليفه المطلب وكفؤه والشافعي ينسب لهم وهاشم - 00:00:25

جده وجده السائب طار مجدہ. اسر اذ اسر اسلاما لدی بدر لیا خذ الصحابة الفداء وامه ولا یجد رکانة یزیده المطرد فیه وفی ابنه علی قوته. وبالفیسق اضرت صارعته فتحته بنت عقیل زینب وهي التي رهط الحسين تندب. ونفل حلیف عبد شمس ومطعم اجار خیر -

00:00:55

سيدهم ولسقاية أبوه لنوفل وهو عدي نسبه. وهو عدي نسبه حارث بن عامر بن نوفلي عقبة قاتل خبيب العلي. قال وهاشم حليفه المطلب ذكرنا قبل ان بنى عبد مناف آآ الذين فيهم آآ ذكر - 00:01:24

المطلب ذكرنا قبل ان بنى عبد مناف آآ الذين فيهم آآ ذكر - 00:01:24

ونسلو اربعة اولاد وهم هاشم والمطلب وعبدالهشيم ونوفل وقد كان هاشم آآ كان المطلب وهاشم حليفين وكان عبد شمس ونوفل حليفين. قال وهاشم حليفه المطلب دون وقد ولـي السقاية من بعده. ولم يفترق بنو هاشم وبنو المطلب في جاهلية ولا -00:01:54  
ولذلك قال الامام الشافعي رحمة الله تعالى ان بنـي المطلبيـن من الـرسـول الله صـلـى الله عـلـيه وـاـن لـم يـكـونـوا أـقـرـبـا إـلـى بـنـي هـاشـمـ من سـائـرـ وـلـدـ عـبـدـيـ مـنـافـ لـكـنـهـمـ كـانـوا خـلـفـاـ لـهـمـ وـيـداـ وـعـونـاـ لـهـمـ فـيـ الجـاهـلـيـةـ وـالـاسـلـامـ -00:02:34

وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال نحن وبنو المطلب لم نفترق في جاهلية ولا اسلام ومن الشر اولاد المطلبين هاشم بن المطلب ، والحادي ، وعاقةمة ، ولهم خمسة اولاد ، معاقةمة ، اهل المطلب ، ذكر المؤافف ، اهلا منازن ، المطلب ، فبدأ امامهم من ذئب - 00:03:01

المطلب والحارث ومخرمته وعباد وعلقمة وابورا وقد ذكر المؤلف احدا من بنى المطلب فبذا امامهم وزينتهم - ٠٠:٥٣:٥١

الإمام الشافعي رحمه الله تعالى وهو أبو عبد الله الإمام الاريطة - 00:03:31

اه ما عدا ابا حنيفة يكتون بابي عبد الله. فالامام مالك كنيته ابو عبد الله. والشافعي ابو عبد الله. والامام احمد ايضا ابو عبد الله

وبدت عليه مظاهر ومخايب النهاية وهو صغير - 00:04:17

ويقال انه حفظ الموطأ وعمره عشر سنين ثم خرج الى الاعراب يتعلم منهم اللغة والفصاحة والادب حتى حصل من ذلك على حظ  
ما فر شافتني لله ربنا فلما اتاني الله ربنا قال له يا نبي الله ربنا تعلم ما فر شافتني

وافر ثم انتقل الى المدينة فجاء الى الامام مالك رحمه الله تعالى واخذ عنه - 00:04:40

والدراية في عدده من المصارف كالآتي: - 00:45:59

والروايه في عديد من الامصار كاليمن -

اربع ومائتين للهجرة وهو اول من كتب في علم اصول الفقه - 00:17:05

اربع ومائتين للهجرة وهو اول من كتب في علم اصول الفقه - 00:05:17

كتب كتابه الرسالة المشهورة التي بعث بها الى عبد الرحمن ابن مهدي اه وهي تعد اول مؤلف في اصول الفقه وكان مع علمه شاعرا

مفوهه حاذقا ايضا كذلك بالرمادية جوادا كريما، رحمة الله تعالى، توفي سنة اربع - 00:05:39

ومئتين للهجرة قال والشافعي انسبوا لهم وهاشم الشريف جده. يعني ان الشافعي له خؤولة منبني هو من بنى المطلب ليس منبني هاشم. وهم من ابناء عمومته لكن له خؤولة فيبني هاشم. وبيان ذلك ان جده - 00:06:02

حبدأ يا زيد ابن هاشم ابن المطلب كان يلقب بالمحض امه الشفاء بنت هاشم بن عبد مناف والامام الشافعي يقال له محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبد يزيد. عبد يزيد - 00:06:33

هذا امه الشفاء بنت هاشم بن عبد مناف. وايضا السائب الذي هو جده امه الشفاء بنت الارقم بن نضلة بن هاشم بن عبدالونف. وام الشفاء هذه خليدة بنت اسد بن هاشم - 00:06:53

فكانت له خولات فيبني هاشم. فكان هاشم جده ثلاث مرات وجده السائب طار مجده. آذكر هنا جدة آآآآ جد الامام الشافعي وهو السائب ابن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب - 00:07:13

قال انه طار مجده اي كان صحابيا جليلا انتشر مجده وشرفه اه فعرف له ذلك حضر غزوة بدر مشركة ثم اسر فيها واسلم ولم يعلن اسلامه حتى دفع فداء المسلمين - 00:07:36

بدأ نفسه اولا ثم اسلم فقيل له لو اسلمت قبل ان تفتدي لم تحتاج الى فداء فقال ما كنت لاحرم المؤمنين طعمما اذا هذا معنى قوله اسر اي كتم اذ اسر - 00:07:58

اسلاما لدى بدر عند غزوة بدر ليأخذ الصحابة الفداء وقد تقدم انه من الخمسة الذين يشبهون بالنبي صلى الله عليه وسلم. السائب بن عبد يزيد. خمسة شبه المختار من مضر - 00:08:19

يا حسن ما خولوا من شبه الحسن بجعفر وابن عم المصطفى كتم وسائل وابي سفيان والحسن هو السائب بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب ومسطح اي ومن فضلاء. آآآآ بنى المطلب مسطح - 00:08:38

ابن اثناء مسطح كمنبر. ابن ثلاثة ابن عباد ابن المطلب ابن عبد مناف ابن قصي كان قديم الاسلام مؤمنا مهاجرا شهد له القرآن بذلك وشهد بدوا رضي الله تعالى عنه - 00:09:03

ومنهم ايضا امه ام مسطح وهي سلمى بنت ابي رهم ابن المطلب ابن عبد مناف. سلمى بنت أميرهم بن المطلب بن عبدالونف. وسلمى هذه امها عريطة بنت صخر امها خالة ابي بكر الصديق. ام مسطح سلمان. بنت خالة ابي بكر الصديق. بنت خالة ابي بكر الصديق - 00:09:24

لان امها لان سلمى هذه التي هي ام مسطح امها عريضة بنت صخر بن عامر. خالة ابي بكر الصديق. ولاجل هذا كان ابو بكر رضي الله تعالى عنه ينفق على - 00:09:54

مسطح لرحمه حتى اتكلم في الاشك. فكان رضي الله تعالى عنه من الصحابة الذين اه تكلموا في الاشك وهي اهانة وقعت منه مع انه اه صحابي مهاجر شهيد بدوا رضي الله تعالى عنه فلما تكلم مسطح في شأن الاشك حلف ابو بكر رضي الله تعالى عنه - 00:10:06

ان ينفق عليها فنزل القرآن الكريم مخاطبا بابي بكر الصديق وشاهدا لمسطح الاسلام والهجرة وقال تعالى ولا يبتلي اولي الفضل منكم والسعنة. هذا خطاب لابي بكر ان يؤتوا اولي القربي اي ارحامهم. ام مسطح بنت خالتى ابي بكر - 00:10:38

الصديق ان اوتوا اولي القربي والمساكين والهاجرين في سبيل الله. فشهد القرآن لمستح بالهجرة في سبيل الله وليعفو ولصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه بلى. احب ان يغفر لي - 00:11:05

وكفر عن يمينه واعاد على مسطح فقط قال ومسطح وامه اي ومن بنى المطلب مصطاح امه ونؤيده ركانة ايوة من بنى المطلب الايدو اي القوي. الايدو. شديد القوة. ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب. ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب كان من اقوى - 00:11:26

اه الرجال يومئذ فيبني كان قويانا لا يصرعه احد فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم ذات مرة الى الاسلام فلم يسلم. فقال ارأيت ان صرعتك؟ قال اذا اسلم. فصرعه النبي صلى الله عليه وسلم. فيقال - 00:11:57

وقيل انما اسلم في الفتح بعد ذلك. وانه لم يسلم حين صارعه النبي صلى الله عليه وسلم. وانما قال فيما بني عبد مناف ساحروا بصاحبكم غالب الناس في في السحر به فما رأيت مثله - [00:12:23](#)

ولكنه اسلم بعد ذلك في الفتح على كل حال. المهم انه اسلم. قيل اسلم عند المصارعة وقيل اسلم بالفتح وكالة هذا كان شديد القوة  
يقال انهم كانوا يضعون جلد الشاة او البقرة - [00:12:42](#)

تحت رجليه فيقف عليه عشرة رجال يجذبون ذلك الجلد من تحته فيتقطع الجلد بين ايديهم وركانة لا ييرح مكانه وهذه القوة سرت في ابنائه من بعده. فلذلك قال يزيد المطرد فيه وفي ابنه علي - [00:12:59](#)

اي ومن ولد ركانة يزيد بن ركانة. يزيد ابن ركانة بن عبد يزيد له صحبة. وكان قويا ايضا المطرد اي المتتابع المتواصل فيه قوة ابي وكذلك بابنه اي ابن يزيد وهو علي ابن يزيد ابن ركانة ابن عبد يزيد ابن هاشم ابن المطلب - [00:13:23](#)

ثم ذكر ان علي بن آآ بن يزيد هذا علي بن يزيد بن ركانة صرع ذات يوم يزيد ابن معاوية صارعات شديدة كان قويا شديدا وقد صار عزيز بن معاوية يوما فصرعه صنعة قوية - [00:13:47](#)

ويروى ان ان عليا هذا كان يصارعه الرجالان فيتأبطهما. اي يضعهما تحت ابطيه ويمشي بهما. حتى يختنقوا ثم يرسلهما وقد اشرفوا على الهاك اه فكانت في هذه الاسرة قوة معروفة كانوا اقوىاء ركانة وابنه يزيد - [00:14:10](#)

وعلي اه بن يزيد بن ركانة وتحته بنت عقيل زينب وهي التي رهط الحسين تندب يعني ان علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب كانت عنده زينب بنت عقيل بن ابي طالب. زوجته هي زينب بنت عقيل بن ابي طالب - [00:14:35](#)

ثم ذكر انها هي التي كانت تندب جماعة وابناء جماعة الحسين بن علي رضي الله تعالى عنه. آآ الذين قتلوا بكرباء فانها ندبهم في شعر لها فكانت تقول ماذا تقولون ان قال النبي لكم - [00:15:03](#)

ماذا فعلتم وانتم اخر الامم بعترتي وباهلي بعد مفتقدی منهم اساري وقتلى درجوa بدmi ماذا فعلتم ماذا تقولون ان قال النبي لكم  
ماذا فعلتم وانتم اخر الامم بعترتي وباهلي بعد مفتقدی - [00:15:30](#)

منهم اساري وقتلى درجوa بدmi اهل الناظم رحمه الله تعالى رجالا من افضل ان لم يكونوا هم افضل رجالبني المطلب بن هاشم بن عبد مناف وهم ثلاثة رجال شهدوا بدرها - [00:15:51](#)

ابناء الحارت ابن المطلب. ابن عبد مناف وهم عبيدة بن حارت بن المطلب والطفيلي والحسين اخواه. عبيدة بن حارت بن المطلب رجل كان انا قدیم الاسلام رضی الله تعالى عنه. استشهد بغزوہ بدر. هو من الثلاثة الذين تقدموا للمبارزة في غزوہ بدر - [00:16:11](#)  
وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم ان قد صدق الله ما عاهده عليه واخواه ايضا الحسين والطفيلي شهدا بدرها ايضا كذلك وكان رجلین فاضلين خیرین. شهدا المشاہد کلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وماتا معا سنة ثلاث وثلاثین في سنة واحدة - [00:16:41](#)

فهؤلاء النفر من افضل رجالبني المطلب بن هاشم بن عبد مناف لسابقة في الاسلام وقدمهم في الفضل بدر وقد استشهد بها كما قلنا  
عبيدة وشهد اخواه بعده المشاہد کلها مع رسول الله صلى الله - [00:17:07](#)

عليه وسلم ونوفل حديث عبد الشمس ومطعمنا جار خير لانسي سيدهم ذكر المؤلف هنا اه بنی نوفل. وهم حلفاء لبني عبد شمس  
وقدمهم عليه وان كانوا بنو عبد شمس اذکر اشرف - [00:17:28](#)

اـ لقلة الكلام على بنی نوفل بنو عبد الشمس امة مجيدة. اـ سيتكلم عنهم کلاما ميسوطا فقدم ابـ نـوفـلـ. قال ونـوفـلـ حـلـيفـ حـلـيفـ  
عبدـالـشـمـسـ نـوفـلـ کـانـ حـلـيفـ لـعـبـدـشـ کـماـ کـانـ حـلـيفـ لـهـاـشـمـ - [00:17:52](#)

وذكر بعض مشاعرهم فمن مشاعرهم المطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف اخبر انه اجار خير الانس اي خير الناس وهو رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وكان ذلك في مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف - [00:18:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي عمه الذي كان يحميه خرج يعرض نفسه على بعض القبائل لعله يجد من ينصر هذا الدين  
ويحميه وكان من بين القبائل التي عرض النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:35](#)

اَنْفُسَهُ وَدِينِهِ عَلَيْهَا عَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ وَدِينَهُ اَأَلَّا عَلَيْهَا اَأَلَّا اَهْلُ الطَّائِفَ خَرَجُوا إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرَضُ عَلَيْهِمْ نَفْسَهُ دُعَوَتُهُ وَلَكُنُوهُمْ لَمْ يَعْبُأُوا بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَادْوَهُ - [00:18:57](#)

اَهْلَ مَكَّةَ لَمْ يَدْخُلْ مَكَّةَ فِي جَوَارِ رَجُلٍ يَجِيرُهُ اَرْسَلَ إِلَيْهِ الْاَخْنَسُ بْنُ شَرِيكٍ اَنْ يَجِيرَهُ فَقَالَ اَنَا حَلِيفٌ وَلَا يَجِيرُ الْحَلِيفَ عَلَى الصَّمِيمِ ثُمَّ اَرْسَلَ عَادِيَةً فَاجَرَهُ وَخَرَجَ مَعَهُ وَمَعَهُ اَوْلَادُهُ وَهُمْ مُتَوَشِّحُونَ بِسَيِّفِهِمْ فَقَالَ طَفِيلٌ يَا مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَ ابْوَ سَفِيَانَ إِلَى الْمَطْعَمِ فَقَالَ يَا مَعِينَ - [00:19:53](#)

وَقَرِيسُ الظَّوَاهِرِ لَا تَجِيرُ عَلَى قَرِيسٍ الْبَطْحَنِ، ثُمَّ اَرْسَلَ عَادِيَةً فَاجَرَهُ وَخَرَجَ مَعَهُ وَهُمْ مُتَوَشِّحُونَ بِسَيِّفِهِمْ فَقَالَ طَفِيلٌ يَا مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اَمْ مُجِيرٌ؟ قَالَ بَلْ مُجِيرٌ، وَاللَّهُ لَا يَخْلُصُ اِلَيْهِ اَحَدٌ وَقَالَ ابْوَ سَفِيَانَ غَيْرَ مُخْذُولٍ لَّا هُمْ كَانُوا بْنَ عَبْدِ الشَّمْسِ حَلْفَاءُ نُوفَلٍ، قَالَ اِذَا لَمْ نَخْذُلْكَ مَا دَمْتَ قَدْ اَجْرَتَهُ لَنَا - [00:20:23](#)

فَالْمَطْعَمُ اشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ هَذَا مَأْثُورًا لَهُ بَعْدَ ذَكْرِهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ لَوْ كَانَ لِمَطْعَمٍ بْنَ عَدِيٍّ حَيَا مَا كَلَمْنَى بِهُؤُلَاءِ لَتَرْكَتْهُمْ - [00:20:40](#)

اَأَلَّا يَعْنِي سَارَةَ بَدْرَ وَمَدْحَهَ حَسَانَ وَرَتَاهُ اَهْلَ مَقْدَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ قَدْ كَانَ مِنَ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ قَامُوا فِي نَقْضِ الصَّحِيفَةِ، وَإِيْضًا اَجَارَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ دُخُولِهِ - [00:20:59](#)

مَكَّةَ رَاجِعًا مِنَ الطَّائِفِ قَالَ حَسَانُ ابْنَ ثَابِتٍ فَلَوْ اَنْ مَجَدًا اَخْرَجَ الدَّهْرَ وَاحْدًا مِنَ النَّاسِ اَبْقَى مَجَدَ الدَّهْرِ مَطْعُومًا هَاجَرَتْ رَسُولُ اللَّهِ مِنْهُمْ فَاصْبَحَ هُوَ عَبْيِدُكَ مَا لَبِيَ مَهْلَ وَاحِرَمَ - [00:21:17](#)

قَالَ وَمَطْعَمُ اَجَارِ خَيْرِ النَّاسِ سَيِّدُهُمْ يَعْنِي اَنَّ مَطْعَمًا كَانَ سَيِّدَ بْنِ نُوفَلٍ وَقَدْ كَانَ اَنَّهُ كَانَ مِنَ النَّذَرِ الَّذِينَ سَعَوْا فِي نَقْضِ الصَّحِيفَةِ، وَابْنُهُ جَبِيرٌ اَبْنُ مَطْعَمٍ السَّلِيمِيَّا بَعْدَ اَنْ قَاتَلَ الْمُسْلِمِيَّا بِوَقَائِعٍ - [00:21:34](#)

وَاسْلَمَ بَيْنَ الْحَدِيبِيَّةِ وَالْفَتْحِ، حَسَنُ اَسْلَامِهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَسَقَايَةُ اَبُوْهُ لَنُوفَلٍ وَهُوَ عَدِيٌّ، نَسْبَهُ؟ يَعْنِي اَنَّ عَدِيَّ بْنَ نُوفَلَ وَالَّدُ الْمَطْعَمَ كَانَتْ عَنْهُ سَقَايَةُ الْحَاجِ بِمَكَّةَ لِلْحَارِثَ بْنَ عَامِرَ بْنَ نُوفَلٍ يَعْقُبُ تَقَاتِلَ خَبِيبَ - [00:22:10](#)  
الْعَالِيِّ ذَكْرُهُ مِنْ بَنِي نُوفَلٍ اِيْضًا عَقْبَةُ اَبْنِ الْحَارِسِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ نُوفَلٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، كَانَ قَدْ اَأَشْتَرَى خَبِيبَ بْنِ عَدِيٍّ مِنَ النَّذَرِ الَّذِينَ غَدَرُوا بِهِ وَجَاؤُوا بِهِ - [00:22:40](#)

اَزِيْكَ يَا نُورَا كَنَا اَذَا اَأَلَّا مِنْ بَنِي نُوفَلٍ اَأَلَّا عَقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ نُوفَلٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَهُوَ الَّذِي اَشْتَرَى خَبِيبَ بْنِ عَدِيٍّ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ غَدَرُوا بِهِ وَجَاؤُوا بِهِ إِلَى مَكَّةَ لِيُبَيِّعُوهُ لِقَرِيسٍ - [00:23:08](#)

فَقُتِلَهُ بِاَيْيَهِ حَارِثَ بْنَ عَامِرَ الَّذِي قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ بِسَمِ اللَّهِ حَارِثَ بْنَ عَامِرَ بْنَ نُوفَلٍ عَقْبَةُ قَاتِلِ خَبِيبٍ اَيْذَا قُتِلَ خَبِيبَ بْنَ عَدِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، الْعَلِيُّ صَفَةُ بَخِيبِ - [00:23:48](#)  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، مَقْتُصِرٌ عَلَيْهَا رَكْدًا اَنْ شَاءَ اللَّهُ - [00:24:18](#)